العـــدد ٤٨ — (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) — السنة الاولى

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٦ ربيع الأول سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٢٥

بين ملوك العرب

وثائق تاريخية ورسائل ملكية يجب أن تنشر

وصل الينا كتاب تاريخي من عطوفة المجاهد الكبير سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي وعضو مجلس الاعيان العثماني سابقا . ومعه ثلاث رسائل ملوكية بشأن مشكلة الحجاز ومؤتمر الخلافة العام منها اثنتان من عظمة السلطان تيمور بن فيصل صاحب مسقط ، والثالثة من سمو امام عمان . وها نحن ننشر هذه الرسائل كلها على التوالي :

حضرة رئيس تحرير الشورى حفظه الله

سلاماً واحتراماً إطلعت في جريدتكم الغراء على رسالة لمخابركم الفاضل من بمبي كذب فيها ما كتبه اليكم (خبير) من أني كلفت بالذهاب إلى الحجاز للسعي في الصلح بين المتحاربين واستدل على ذلك بأنه لما زارني صديقي الاستاذ الجليل الثعالبي في مسقط وجدني مريضا الخ .

والحقيقة أن القولين صواب فقد كلفني عظمة السلطان السيد تيمور بن فيصل بالتوجه إلى الحجاز في شهر رمضان الماضي سنة ١٣٤٣ للسعي في الصلح بين جلالة الملك علي وعظمة السلطان ابن السعود وايصال كتابين اليهما من طرفه في ذلك . كلفني أيضا حضرة امام المسلمين بعمان بذلك أيضا وبالاشتراك باسم الامة العمانية في حضور المؤتمر الذي تقرر عقده في مصر في شأن الخلافة الاسلامية والبقاع المقدسة

ورغما عن اعتقادي بأن الحرب الحجازية في قبضة الدولة البريطانية لا غير فهي التي تميتها أو ترضعها بلبانها فتحييها حتى تشب وتشيب قبلت التكليف . ولكن لبعض أسباب لم يتيسر لي السفر منها عدم امكان الحصول على رخصة من الدولة البريطانية في مروري ببور سعيد والسويس وفلسطين وبمبي . ومعلوم أنه لا طريق إلى الحجاز الا على هذه البلاد وأظنكم تتذكرون ما حصل من منع البوليس المصري الانكليزي إياي من النزول في الاسكندرية وبور سعيد عند مروري من باريس إلى جدة في ذي القعدة ١٣٤٢ وباعادة الحكومة الفرنسية إياي من تونس الى مرسيليا بالقوة ولم تمهلني أن أقيم في تونس غير أربعة أيام محاطا بأفراد البوليس ليلا ونهاراً رغما عن كوني حاملا لجواز سفر مصدق من مديرية بوليس باريس وذلك في محرم ١٣٤٢ ومنها حصول مرض لي في مسقط ألزمني الفراش إلى أن اجتمعت بالاستاذ الثعالبي كما ذكر مكاتبكم من بمباي . وها أنا ذا أقدم لكم صورة الكتب لتنشروها على صفحات جريدتكم المحترمة حتى يطلع عليها المتحاربان فأكون قد بلغت ما أرسلت به رغما عن حرمان دول الحلفاء إياي من التشرف بالقيام بهذه الخدمة الجليلة وأمثالها منذ خمس سنين بما تواطأت عليه من سد أبواب البلاد الاسلامية الواقعة تحت سيطرتها في وجهي دون الناس كلهم . حطم الله بعدله قيود الاستبداد ودك صروح الغرور والاستعباد آمين والسلام عليكم

من أخيكم
سليمان الباروني

مسقط في ٧٥ محرم سنة ١٣٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

من تيمور بن فيصل إلى حضرة صاحب العظمة سلطان نجد وتوابعها أخينا عبد العزيز بن عبد الرحمن السعود لا برح في رضى وإجلال

السلام عليكم ورحمة الله ، أخوكم يحمد الله الواحد الاحد بحال يسركم ويرجو من الله أنكم بحال تسر اخواننا المسلمين . منذ برهة من الزمن انقطعت مواصلات المكاتبة الودية بيننا فعساه لشاغل خير والباعث على تحرير طرسنا هذا الودادي هو أن حامله جناب الشيخ الجليل عندنا سليمان باشا الباروني أحد رجال الاسلام ومن علماء مذهبنا قصد السفر إلى مركز عدلكم الذي أضاءت أنواره أقصى الممالك الاسلامية فلزم تجديد مراسلات الصداقة وروابط المحبة بيننا ولا شك في أنها لا تتغير وبهذه المناسبة أتشرف بأن أصرح لعظمتكم بأنا في كدر وأسف عظيمين من استمرار الحرب حول بيت الله الحرام المقدس بين اخوان مسلمين كل منهم يعظم هذا البيت المقدس ويحترمه نسأله تعالى أن يوفق الجميع إلى الوصول الى طريق حل ليحقن الدماء ويرضى أهل الاسلام أجمعين . وحيث أن حامل كتابنا هذا هو على مثل ما نحن عليه من الكدر كلفناه بأن يعرب لعظمتكم عن احساساتنا الدينية توضيحا لما كتبناه هنا فالمرجو اعتماد كلامه في هذا الصدد فانه الثقة الامين ولا شك في أن لكم الخبرة الكافية فيه وفي أمثاله وله تفان وتضحية في كل ما يتعلق باصلاح حال الامة الاسلامية وفي الختام أتمنى دوام علائق المودة الخالصة وقبول احترامي

رمضان ١٣٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

من تيمور بن فيصل الى حضرة صاحب الشرف العالي أخينا الملك الشريف علي بن الحسين المحترم دام اقباله واجلاله

السلام عليكم ورحمة الله . اما بعد فان أخاكم يحمد الله جل شأنه في عز من فضله تعالى يرجو انكم في صحة تامة مؤيدين بروح من مالك الملك متوجين بالفوز في كل حركة فيها راحة اخواننا المسلمين آمين

حامل كتابنا هذا الوجيه المحبوب لدى الدولتين المحترم الشيخ سليمان باشا الباروني أحد علماء مذهبنا ومن رجال الاسلام المعروف لديكم شخصيا وعملا متوجه إلى ساحة ملككم مضحيا خدماته فيما فيه مصلحة الامة الاسلامية ولديه اخلاص كامل لسيادة والدكم والدنا . وقد أصحبناه كتابنا هذا لينوب عنا في عرض احساساتنا وتألمنا العظيم مما لا زلنا نسمعه من استمرار الحرب حول حرم الله المقدس بين اخوان مسلمين كلهم يدينون بتعظيم بيت الله الحرام وشعائره المقدسة فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . نسأله تعالى ان يلهم الجميع ما فيه حقن الدماء وسرور العالم الاسلامي ورقاية الاماكن المقدسة من كيد الكائدين .

وحيث ان الحامل المذكور من الثقاة الامناء عندنا فلا حاجة الى التوصية على اعتماد ما يبديه من الفكر فيما فيه الصلاح كما نلتمس من جلالتكم التنزل إلى تسهيل ما يعسر عليه في هذا السبيل فانه وأمثاله الذين حاربهم الدهر ولا يزال حربا لهم ممن يجب ان تسهل السبل أمامهم ليقوموا بخدماتهم الخيرية الاسلامية وفي الختام أرجو اتصال حبل المودة المتين وقبول احترامي الخالص والسلام

رمضان ١٣٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

من امام المسلمين يعمان محمد بن عبد الله الخليلي

الى جناب المجاهد في سبيل الله الغيور في دين الله أخينا الشيخ سليمان الباروني وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . حيث ان العالم الاسلامي في اضطراب واهتمام بقضية الخلافة والاماكن المقدسة وقد تقرر على ما بلغنا عقد مؤتمر لاجل ذلك فانا نكلف جنابك باسم الامة العمانية ان تحضر هذا المؤتمر الذي سيعقد لهذا الغرض الديني السامي في مصر أو غيرها من البلاد الاسلامية وليكن رأيك في مسألة الخلافة مطابقا لقواعد الشرع الصحيحة وهي لا تخفى عليك . أما مسئلة الاماكن المقدسة فليكن رأيك فيها مبنيا على حمايتها من عبث العابثين بها ووقايتها من تسلط كل يد أجنبية مهما كانت مقاصدها وصبغتها . وقد استحسنا جداً تكليف جناب السلطان اياك بالتوجه الى الحجاز مندوبا من طرفه وحاملا كتب نصيحة منه إلى المتحاربين حول بيت الله الحرام فنعم الرأي رأيناه فان المسئلة من أهم ما يجب ان يهتم به كل مسلم واننا لا نزال في شغل من ذلك والمنتظر من جنابك مواقاتنا بالاخبار الصحيحة بدون فاصلة والله تعالى نسأله ان يوفقك والمسلمين أجمعين الى ما فيه خير دينهم ودنياهم آمين

رمضان ١٣٤٣

اخبار جزيرة العرب

روت صوت الحق التي تصدر في الهند انه قد وصل الى صنعاء مشايخ العسير وأشراف ذوي حسن وبني حرب ومعهم رسائل الى الامام يحيى ، وان باخرة حربية ايطالية تحمل للامام طيارات ورشاشات وصلت الى الحديدة وان الامام يحيى أنذر ابن سعود باخلاء بلاد العسير والقنفذة .

وان الامام يحيى أخضع قبيلة الزرانيق نهائيا وان ابن سعود أنجد الادريسي بـ ١٥٠ رجلا وان هذا هدم جميع القباب والمزارات اكراما للوهابيين .

وروت هذه الجريدة ان الادريسي ذهب الى قران مستنجدا ببريطانيا على الامام فاشترطوا عليه لاجابة طلبه أن تكون جزيرة فرسان تحت حمايتهم فرفض الادريسي ذلك

وروت ان جنود الامام يحيى المرابطة ضد الادريسي في عسير تبلغ ٢٤ الف جندي بقيادة الامير هاشم أحد أنجاله ، والقوات المرابطة ضد تهامة ٤٠ الف بقيادة الوزير السيد عبدالله وان مجموع جيوش الامام يحيى تبلغ ١٩٧ الف عسكري

وقد فر جمال بك الغزه لي وزير حربية الوهابيين الى جيزان فالحديدة وادعى ان اسمه كوجوك جمال باشا (أي جمال باشا الصغير الذي يعرفه أهل سورية بعد خروج جمال باشا الكبير منها) ، وانه منتدب بمهمة من قبل حكومة أنقرة وانه جاء ليصلح بين الامام والادريسي فلما وصل خبره الى الامام قال لاصلح إلا بعد أن يخلي الادريسي تهامة الى البرك .

المدنية الجديدة ...

الآذان المصلومة ، والالسنة المقطوعة !

أبرق مراسل احدى الصحف المصرية من لندن نقلا عن مراسل الديلي نيوز الانجليزية من طنجة ما يلي :

« يقول مصدر يوثق به أن الفرقة الاجنبية في الجيش الاسباني زحفت الى ما بعد خط بريمو دي ريفيرا وطيطوان حاملة على حراب البندقيات آذاناً مصلومة والسنة مقطوعة من جثث الموتى من الريفيين ولا شك ان ظهور جنود أوروبيين بهذا المظهر في مدينة يقطنها العرب المتحضرون مما يدعو الى التفكير الجدي من جانب المسيحيين في المغرب الاقصى أيضاً »

(الشورى — أما ان اسبانيا « متمدنة » فهذا مما لا ريب ... فيه ... ويجب على أسبانيا أن تصنع أكثر من هذا لتمدن المغاربة ... ان هؤلاء الذين ملكوا أسبانيا عدة قرون ولم يفطنوا الى ما سيحل بهم من أسبانيا جزاء عدلهم لما حكموها ليستحقون من الاسبان اكثر من هذا ...

ملكنا وكان العدل منا سجية
فلما ملكتم سال بالدم أبطح

وحسبكم هذا التفاوت بيننا
فكل إناء بالذي فيه ينضح !

جزى الله مراسل الديلي نيوز خيرا فقد جبر الخواطر في استنكاره لهذه الجرائم والافاعيل الفظيعة)

العجب من مسلمي الهند ...

اعتقد أناس الالوهية في سيدنا علي رضي الله عنه ووقع ذلك في زمانه فأنكر الامر وأكبره وقامت قيامته وتعب في اقناع أولئك الناس بتحويلهم عن هذه العقيدة الفاسدة فذهب تعبه سدى وبقوا يقولون له : لا إله إلا أنت . فلما يئس من هدايتهم أمر بحرقهم بالنار وأنشد :

لما رأيت الامر أمراً منكرا
أججت ناري ودعوت قنبرا

ومن الغريب انه لما أمر بحرقهم ازدادوا تمسكا بالقول بالوهيته وقالوا . لا يحرق بالنار غير الله تعالى !!

ونحن نذكر هذا المثل توطئة لما سنذكره عن بعض اخواننا مسلمي الهند بشأن تركيا

فتركيا منذ بضع سنين أبت أن تكون دولة لها صفة غير صفة تركية محضة وأعلنت قولا وأثبتت فعلا أنها عدلت عن السياسة الاسلامية وأنها لا تعرف لها علاقة بالعالم الاسلامي اكثر مما لها بسائر العالم فالمسلمون وغيرهم سواء . والغت الخلافة وقالت لا شأن لي بها ولا يهمني ما يكون من أمرها . وسنت قوانين جديدة وأصدرت أوامر لم تتقيد فيها بالشرع وقالت أن الدنيا هي غير الدين ولا علاقة بينهما . ومن نظر الى تركيا في حالتها الحاضرة علم أنها نشأة جديدة محدثة وان قصارى همها ان تصير دولة أوربية في عاداتها وأخلاقها وآدابها وازيائها الخ واليوم بدأوا بلبس البرنيطة ولم يميلوا الى ترك الطربوش فقط بل الى ترك القالباق الذي كان شعار انقره والحاصل ان تركيا ما أهملت واسطة تعلن فيها عدم اعتنائها بكل شيء اسمه سياسة اسلامية ، وقد فهم كل الناس ذلك الا اخواننا مسلمو الهند أو الاحرى بعض مسلمي الهند ...

فلا يزالون يراجعون .. تركيا كأنها دولة اسلامية وكأنها مرجع للمسلمين .. تركيا تقول : لم تبق لي علاقة خاصة بالعالم الاسلامي . وهم يقولون . كلا بل لك علاقة بالعالم الاسلامي

تركيا تعلن : ليس لي شغل بالامور الدينية وبعض مسلمي الهند لا يزالون يقحمون تركيا في الامور الدينية

تركيا تلغي الخلافة وتصرح بأنها لا تقبل بعد الآن بذكر لفظة « الخلافة » في ديارها . وفي الهند ينعقد المؤتمر تلو المؤتمر وفي كل مؤتمر قرار يصدر بوجوب جعل تركيا مركز الخلافة

تحيرت تركيا ماذا تصنع ليقتنع مسلمي الهند بأنها دولة « لا يبق » لا شغل لها بالعالم الاسلامي ولا اهتمام لها بالعلاقة الدينية

فمنذ يومين ورد تلغراف من « مادراس » الى أنقره يشتكي فيه المسلمون هناك من الهجوم الذي وقع على المدينة المنورة ويطلبون تدخل تركيا في الامر

وكانت تركيا قادرة أن تهمل التلغراف وتطوي الخبر على غرة لكنها لم تشأ الا نشر هذا الخبر واعلان أنها لم تجاوب على هذا التلغراف لتعلقه بأمور دينية أي بالمدينة المنورة التي لا شغل لتركيا بها ، وأي شغل للتورانيين في مدينة عربية ؟

فورد تلغراف إلى أوروبا من انقره يفيد أن الحكومة التركية لم تنظر الى تلغراف أهل مادراس فلا شك أن مرادها بهذا الاعلان اعلام أهل الهند أن لا يراجعوها مرة أخرى في مسألة اسلامية

فهل يريد أن يسمع اخواننا مسلمو الهند هذا البلاغ أم لا يزالون يراجعون تركيا تارة في أمور الخلافة وطوراً في أمر الحجاز حتى تؤجج تركيا نارها وتدعو قنبر ...

اننا ننصح اخواننا الهنود بترك مراجعة تركيا في هذه الامور لئلا يأخذوا أجوبة تسؤهم وتسوء غيرهم من المسلمين . فتركيا حرة بنفسها وأدرى بمصلحتها وهي ترى أن مصلحة الجنس التركي التوراني تقضي بتباعدها عن هذه الشؤون بأجمعها

(زيد)

القسطنطينية ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٥

(الشورى — ان الخبر الذي يشير اليه الكاتب الفاضل قد شرحته شركة تلغرافات الاناضول ببرقية أذاعتها في سائر أنحاء تركيا وأوربا بتاريخ ٢ سبتمبر وهو :

جاء في تلغراف الى وزارة الخارجية التركية من مدراس (الهند) بتوقيع مولاي ضياء الدين رئيس هيئة الاحتجاج بأن مسلمي مدراس يتأثرون جداً من الاعتداء على الاهالي والحرم النبوي وهو يرجو اتخاذ التدابير اللازمة لتدخل العالم الاسلامي إذا كانت هذه الاخبار صحيحة ، ان حكومتنا الجمهورية التي لا تمزج الدين بالسياسة لم ترسل أقل رد على هذا التلغراف) اه

أفساد أخلاق الناس

في القرن العشرين

ذكر مراسل جريدة الديلي نيوز الانجليزية أن الطيارات الافرنسية ألقت على القبائل الريفية منشورات تقول أن سلطان المغرب الاقصى (كذا) يمنح مبلغ ٥٠٠٠ جنيه جائزة لكل من يقبض على الغازي عبد الكريم أو على أخيه

نحن نهزأ بهذه الطريقة الخسيسة التي لجأت اليها فرنسا في قتال عبد الكريم ، لانها اوتكبت أولا الكذب على سلطان المغرب الاقصى الذي لا يدري من أمر هذا المنشور أكثر مما ندري وثانيا لانها طريقة باريسية في افساد أخلاق الناس . فهل تريد فرنسا أن يعلن عبد الكريم انه يدفع مثل هذه الجائزة لمن يقبض على حبيبها سلطان المغرب أو قائدها المرشال ليوتي ؟ وهل يسرها أن يظفر بهما أو بأحدهما ؟

نذكر أنه لما عجزت الجيوش الانجليزية عن الانتصار على عثمان دقنه السوداني في حرب استرجاع السودان أذاعت القيادة منشورا تغري فيه الناس بالقبض على عثمان المذكور مقابل ألف ريال فقامت قيامة البرلمان الانجليزي على وزارة غلادستون مستفظعا هذا الاسلوب في القتال ، فهل البرلمان الفرنسوي صاحب أعلان « حقوق الانسان » أن يعلن استنكاره لهذه الفظائع المضحكة ؟